

"مذبحة" جديدة.. وبريطانيا تدعو لإجراء دولي للانتقال إلى نظام جديد في دمشق

الإعلام

قال ناشطون سوريون إن ٨٦ شخصا قُتلوا "على أيدي عناصر موالية للنظام" في ريف محافظة حماة، فيما نُقل عن السلطات السورية قولها إن "الجهات المختصة داهمت وكرا لمجموعة إرهابية مسلحة بعد ورود شكاوى من أهالي قرية القبير بريف حماة واشتبكت معها وقتلت أفرادها."

ودعت بريطانيا إلى إجراء دولي يحقق الانتقال إلى نظام جديد في سوريا.

وأضاف الناشطون أن من بين القتلى أطفالا ونساء، وأن بعض الضحايا "قتلوا طعنا وأحرقت ١٢ جثة على الأقل".

الإعلام

دمشق/وكالات

وفيما تتبادل الحكومة السورية والمعارضة الاتهامات بشأن أعمال العنف التي ترتكب في البلاد، قال متحدث باسم المجلس الوطني السوري المعارض إن المجزرة ارتكبت في قرية القبير ومعمرزاف الواقعتين في ريف حماة، مشيرا إلى وجود أكثر من ٢٠ طفلا وامرأة بين الضحايا.

إلا أن التلفزيون الرسمي السوري سارع بعبء انتشار أنباء "المجزرة" إلى نفي صحة الخبر جملة وتفصيلا.

ونقل بيان بثه التلفزيون عن ناطق رسمي سوري قوله: "إن الجريمة التي نفذها الإرهابيون تأتي عشية اجتماع مجلس الأمن واجتماعات دولية أخرى لاستغلالها للضغط على سوريا والمتاجرة بدم الشعب السوري."

وكان معارضون سوريون قد قالوا مساء أمس الأول الأربعاء إن قرية القبير تعرضت لقصف عنيف من قبل القوات الحكومية.

وقال الناشطون إن عدد القتلى الذين سقطوا الأربعاء في عموم البلاد بلغ ١٣٠ شخصا.

وقد بنت المعارضة السورية شريطا على موقع يوتيوب يظهر ما تقول إنه صور لـ "مذبحة" القبير.

وجاءت حوادث القتل الجديدة بعد أقل من

أسبوعين من وقوع مذبحة في بلدة الحولة الواقعة في ريف حمص، وقضى فيها ١٠٨ أشخاص قرابة نصفهم أطفال، وقد تبادلت المعارضة والنظام الاتهامات بشأن المسؤولية عن قتلهم.

ودعا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون إلى إجراء منسق من جانب المجتمع الدولي لوقف القتل والانتقال إلى نظام جديد في سوريا.

وعبر كامرون، في تصريحات من العاصمة النرويجية أوسلو، عن إدانته لما وصفه بالقتل الوحشي المفزح للمدنيين في سوريا.

وقال إنه يجب اتخاذ إجراء ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وتطالب لندن برحيل الأسد لتمهيد الطريق للإصلاح السياسي الديمقراطي بما يحقق طموحات الشعب السوري.

ودعا كامرون العالم كله، بما فيه روسيا والصين، إلى اظهار الرغبة في تحقيق الانتقال إلى نظام جديد في سوريا.

في غضون ذلك، قال مسؤول أمريكي رفيع إن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أبلغت دولا غربية وعربية في اجتماع في اسطنبول الأربعاء أن خطة انتقالية في سوريا يجب أن تتضمن نقلا كاملا للسلطة من الرئيس

بشار الأسد.

وخطب المسؤول الأمريكي الصحفيين بعد الاجتماع في اسطنبول قائلا إن كلينتون أبلغت أيضا المجتمعين أن المرحلة الانتقالية في سوريا "يجب أن تشمل حكومة انتقالية تمثل جميع الأطراف وتقود إلى انتخابات حرة ونزيهة."

وكانت كلينتون قد ردت بقولها على اقتراح روسي بعقد اجتماع بشأن سوريا حضره إيران، قائلة: "من الصعب تصور دعوة بلد يدير هجوم نظام الأسد على شعبه."

وأدت كلينتون بهذه التصريحات في أنريجان في وقت سابق الأربعاء قبل سفرها إلى اسطنبول لحضور الاجتماع بشأن سوريا.

مقترح لعنان

وجاءت هذه التطورات بعد تصريحات أدلى بها دبلوماسيون أمس الاول الأربعاء وقالوا فيها إن مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا، كوفي عنان، سيتقدم إلى مجلس الأمن الدولي باقتراح جديد في محاولة منه لإنقاذ خطته الرامية لإنهاء العنف في سوريا.

وقال الدبلوماسيون إن مقترح عنان يهدف إلى إنشاء "مجموعة اتصال دولية" تضم دولا غربية وإقليمية لمناقشة الأوضاع في سوريا.

وأوضح الدبلوماسيون أن عنان سيقدم مقترحه المذكور خلال جلسة خاصة للدول الـ ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن على الخميس.



رجل جالس في شرفة منزله المدمر على يد الجيش السوري في حمص

السعودية وقطر وتركيا وإيران.

وقالوا إن عنان يأمل بأن ينجح هذا المقترح في

إنقاذ خطته للسلام في سوريا من القشل.

ويقضي المقترح بتشكيل مجموعة اتصال دولية تضم روسيا والصين والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبعض الدول الإقليمية التي قد تلعب دورا حيويا في إنهاء الأزمة نظرا لقربها من الحكومة السورية أو المعارضة مثل

ويضم روسيا والصين، والثاني مؤيد لاتخاذ إجراءات حاسمة ضد النظام السوري، ويضم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

ويقول دبلوماسيون إن خطة عنان قد ترسم خارطة طريق "لانتقال سياسي" في سوريا على غرار الخطة التي نفذت في اليمن وأدت إلى تنحي الرئيس علي عبد الله صالح عن الحكم.

وأضاف الدبلوماسيون أن النقطة الرئيسية في هذا المقترح الجديد هو إقناع روسيا بأن تلتزم بفكرة الانتقال السياسي للسلطة.

ويأتي مقترح عنان في الوقت الذي ترى فيه دول غربية وعربية عدة أن خطة عنان للسلام في طريقها للفشل أمام استمرار العنف في سوريا، وتأييدها في ذلك أطراف واسعة من المعارضة السورية.

دعم روسي

وعلى الرغم من نفي موسكو المتكرر أنها تحمي الرئيس السوري بشار الأسد، إلا أنها حتى الآن لم تشر إلى أنها ستتخلى عنه.

ويرى دبلوماسيون أن الأسد أثبت أنه حليف مخلص لروسيا وظلت بلاده من أكبر الدول المستوردة للسلاح الروسي، وفي المقابل تكافئه موسكو على هذا الإخلاص.

إلا أن الأسد قال في مقابلة أجرتها معه محطة تلفزيونية روسية إن موقف روسيا المؤيد لسوريا ينبع أصلا من فناعة موسكو بضرورة الدفاع عن مصالحها الحيوية في المنطقة.

ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن دبلوماسي غربي قوله إن "الفكرة الرئيسية التي نعمل عليها منذ أسابيع هو إقحام روسيا وإقناعها بمبدأ الانتقال السياسي في سوريا."

كما نقلت الوكالة عن دبلوماسي آخر رفض الكشف عن هويته أنه في حال وصول "مجموعة الاتصال الدولية إلى اتفاق، فهذا يعني أن الأسد سيغادر بلاده إلى روسيا التي قيل إنها عرضت عليه اللجوء."

عباس ومشعل يعلنان من القاهرة تشكيل الحكومة الفلسطينية وإنهاء الانقسام

القاهرة/ أ. ف. ب

بعد الإنجاز الأخير الذي تم بين حركتي فتح وحماس في ما يتعلق بملف المصالحة الفلسطينية، في اجتماع مساء أمس الأول والذي رعته القاهرة، أكدت الحركتان، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيلتقي برئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في الـ ٢٠ من الشهر الجاري لـ "إنجاز التشكيل النهائي لحكومة التوافق الوطني".

وقد أكدت القاهرة في بيان صدر عن الراعي المصري "جهاز المخابرات العامة"، حصل "اليوم السابع" على نسخة منه، وفيه تم نشر نتائج ما تم التوصل إليه، بعد طلب المسؤولين المصريين من وفدي فتح وحماس عدم التصريح لوسائل الإعلام، وقد وصف البيان الأجواء التي سادت الاجتماع بـ روح إيجابية وتعاون مثمر بين



محمود عباس

الجانبيين"، وأنّ الجانبين توافقا على تفعيل عمل المجلس التشريعي الفلسطيني وفقا لما سبق الاتفاق عليه، كما استعرضا "ملامح وآليات وأعضاء الحكومة الفلسطينية المقبلة".

واتفقت الحركتان على قيام مصر بمتابعة أعمال لجنتي الحريات في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولجنة المصالحة المجتمعية من أجل الإسراع بأعمالهم لخلق الأجواء الإيجابية اللازمة لتنفيذ خطوات اتفاق المصالحة وفقا للورقة المصرية الموقعة من كافة الفصائل الفلسطينية وصولا إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني الفلسطيني.

كما اتفقت حركتا "فتح" و"حماس" على أسماء أعضاء حكومة التوافق الوطني "الانتقالية" الجديدة التي سيترأسها الرئيس محمود عباس "أبو مارن"، التي سيعلن عن قيامها رسميا في القاهرة يوم ٢٠ من الشهر الجاري.

الإنديبندنت: الإمارات تستخدم أسلوب الترحيل لإسكات المعارضين

لندن / وكالات

ذكرت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية أن دولة الإمارات العربية المتحدة قد عادت إلى أسلوب الترحيل والإبعاد من أجل إسكات المعارضين للنظام الحاكم فيها.

وقالت الصحيفة إن سلطات الدولة الخليجية حاولت ترحيل أحد الناشطين إلى دولة لم تطأها قدمه من قبل، وذلك مع اتهام إحدى منظمات حقوق الإنسان للدولة النفطية باستغلال سلطاتها بشكل متزايد في

الحرمان من الجنسية كوسيلة لقمع أي انتفاضة على غرار ثورات الربيع العربي.

ففي حين اجتاحت الثورات العديد من دول الشرق الأوسط، فإن دول الخليج استطاعت إلى حد كبير الهروب من الاحتجاجات حيث تتمتع شعوبها بغمار ثورات النفط.

ورغم ذلك، تشير الصحيفة، كان هناك بعض المؤشرات الدالة على الانشقاق، لكن تم التعامل معها بحملة سريعة وهادئة، وتتابع الإنديبندنت أن أعضاء جماعات "الإمارات هـ"

مسقطي، من منظمة هيومان رايتس ووتش قولها، إن الإمارات تستخدم الجنسية بشكل متزايد كوسيلة للسيطرة على المعارضين. وأصبح أحدث سلاح تستخدمه السلطات الإماراتية لإسكات معارضيه. وأضافت قائلة: إن الاعتقالات التعسفية والاحتجاز والمحاكمات الجنائية ضد هؤلاء الذين يعارضون الحكومة لم تعد كافية. والآن، تحاول السلطات إسكات المعارضين بتهديدهم بتجريدهم من جنسيتهم وترحيلهم.

التي بدأت في أواخر عام ٢٠١٤. ولدى باكستان روابط تقليدية قوية مع حركة طالبان الأفغانية وغيرها من الجماعات المتشددة. وقال مسؤولون إن حكم السجن ٣٣ عاما على طبيب باكستاني اتهم بالخيانة العظمى لاتهامه بمساعدة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.اي.ايه) في العثور على بن لادن عمق التوترات في العلاقات بين واشنطن وإسلام آباد.

ويضع البرلمان الباكستاني توصيات بشأن مستقبل العلاقات مع واشنطن منها وقف هجمات طائرات أمريكية بدون طيار والتي أثار غضب الكثيرين في باكستان. وقال القصر الرئاسي الأفغاني أمس الخميس إن الرئيس حامد كرزاي سيقطع زيارته الرسمية إلى الصين بعد تقارير عن سقوط قتلى مدنيين في غارة لحلف شمال الأطلسي بجنوب شرقي أفغانستان وتخجير نفذه متشددون في الجنوب. وقال كرزاي إن ١٨ مدنيا قتلوا في غارة جوية قبل فجر أمس بإقليم لوجار أمس الأول الأربعاء. وقالت قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) إنها تحقق في الواقعة.

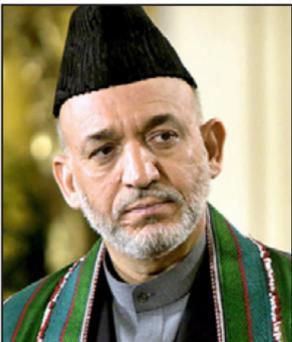
الطالسي تردد انها اسفرت عن مقتل ١٨ قرويا. وتحت الولايات المتحدة باكستان منذ فترة طويلة على بذل المزيد للمساعدة في الحرب على المتشددين لكن العلاقات بين البلدين تعرضت لسلسلة من الانتكاسات منها ما نتج عن غارة أمريكية نفذتها واشنطن منفردة داخل باكستان لقتل اسامة بن لادن العام الماضي مما أخرج إسلام آباد. وقال بانينتا الذي وصل الى كابول بعد يوم من تفجير نفذه متشددون وأسفر عن سقوط قتلى للصحفيين "من الصعب تحقيق السلام في افغانستان مادام هناك ملاذ آمن للإرهابيين في باكستان."

واضاف "من المهم ان تتخذ باكستان خطوات. اصبحت الملاذات الأمنة مبعث قلق متزايد وصيرنا ينفذ." وبعد تعاون باكستان حيويا بالنسبة للجهود الأمريكية لإعادة الاستقرار في أفغانستان قيل سحب أغلب القوات الأجنبية المقاتلة من البلاد بحلول عام ٢٠١٤. ولدى باكستان روابط تقليدية قوية مع حركة طالبان الأفغانية وغيرها من الجماعات المتشددة. وقال مسؤولون إن حكم السجن ٣٣ عاما على طبيب باكستاني اتهم بالخيانة العظمى لاتهامه بمساعدة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.اي.ايه) في العثور على بن لادن عمق التوترات في العلاقات بين واشنطن وإسلام آباد.

كابول (رويترز)

قال وزير الدفاع الامريكى ليون بانينا، أمس الخميس، إن صبر بلاده ينفذ مع باكستان بسبب الملاذات الآمنة التي توفرها لمتشددين في دولة افغانستان المجاورة.

وكانت هذه من أعنف التصريحات التي يدي بها مسؤول أمريكي واصفا العلاقات المتوترة بين واشنطن وإسلام آباد. وتحدث بانينا في العاصمة الأفغانية التي وصل إليها لإجراء محادثات مع قادة عسكريين وسط تصاعد العنف في الحرب على حركة طالبان وموجة من الهجمات القاتلة منها غارة جوية لحلف شمال



كرزاي



بانينا